

## السيد عمار الحكيم يطالب بتمكين السجين السياسي ويستنكر محاولات ضم الجولان الى الكيان الصهيوني



طالب رئيس تحالف الاصلاح والأعمار السيد عمار الحكيم ، بتمكين السجين السياسي العراقي ومنحه حقوقه كاملة ، داعيا الى ضرورة تخليد قصص تلك التضحيات الجسام وتعريفها للاجيال الجديدة والتذكير بالظلم الذي تعرض له الشعب العراقي في ظل الحكم الدكتاتوري ، مستنكرا بأشد العبارات محاولات ضم الجولان الى الكيان الصهيوني الغاصب .

سماحته وفي كلمة له خلال الاحتفال السنوي بمناسبة يوم السجين السياسي العراقي في بغداد الاثنين 25/3/2019 عد السجين السياسي بانه يعبر عن الطليعة النخبوية التي تحرك الامة لتعبر عن نفسها مشيرا الى ان السجين السياسي لم يحصل على حقوقه على الرغم من مرور 16عاما بعد سقوط الدكتاتورية حيث لم يتم تمكين السجناء السياسيين وهناك نسبة كبيرة منهم لم يتوفر فيها فرصة التعيين في دوائر الدولة ، وظلموا على عهد الدكتاتور وظلموا ايضا في هذا الواقع ، بسبب المطالبة بالشهادة والأمور الاخرى .

واكد ان السجناء السياسيين يتحملون المسؤولية اليوم للثأر من الحقبة السابقة، موضحا ان الثأر ليس انتقاما وتشفيا وانما من خلال اصلاح المسارات وتقويم الانحرافات وبناء عراقا مختلفا مشددا على ان

السجناء السياسيين هم الاحرص على العراق والمساهمة في مراجعة الواقع وهم الاقدر للتشجيع على رفع شعار الاصلاح ومكافحة الفساد وشعار الخدمات والأعمار والبناء ونحن بحاجة الى هذا الصوت والإرادة .

سماحته جدد تأكيده على اهمية الدفاع عن المشروع الوطني والتمسك به وتحمل بعض المنغصات حثا على ضرورة دعم هذا المشروع ليكون حقيقة حيث لا عراق موحد من دون مشروع وطني ، لا عراق قوي ولا دولة قوية بلا ذلك المشروع .

ونوه الى ان تضحيات السجناء السياسيين وذاكرتهم ليس ملكهم وحدهم وانما هي ثروة الامة والشعب والشعوب تعتر بتاريخها ، مشرا الى ان عدد قليل من السجناء كتبوا ذكرياتهم ، وهذا لا يكفي للتعريف بتلك الحقبة خصوصا وان 70 % من الشعب العراقي هم دون 30 سنة وهؤلاء لا يمتلكون ذاكرة اتجاه الدكتاتور لا يعرفون شي عن الماضي ويجب ابقاء الحقائق مدوية ، مشددا على ضرورة اعداد متاحف لتجسد الظروف التي عاشها السجين .

وشدد سماحته على اهمية تفضيل وتمييز السجناء السياسيين وعوائل الشهداء على غيرهم والتميز هنا على اساس موضوعية وهو منهج اسلامي وقرآني ، كونها شريحة ضحت وتحملت ، ولا بد ان يتم التمييز المعنوي ، منوها الى ان المرأة السجينة تمثل عنوانا مهما ومعاناتها اعظم من الرجل بحكم تركيبة المرأة والإبعاد المعنوية لها ولا بد من ان يكون هناك تمييز ايجابي للمرأة والوقوف الى جانبها . مؤكدا ضرورة تطوير المهارات والقدرات والتدريب المستمر لما يجعل السجناء قادرين على العطاء في المتغيرات التي يشهدها الواقع العراقي.

سماحته حث على ايجاد غطاء غير حكومي لحركة السجناء في الاروقة الدولية عبر منظمة مجتمع مدني تقوم بالتنسيق مع مؤسسة السجناء لتكون غطاء لشرح معاناة السجناء السياسيين في الاروقة الدولية .

وفي محور اخر اشار سماحته الى اهمية استثمار الانفتاح الاقليمي والدولي وتوافق الملوك والرؤساء على العراق لإبرام الاتفاقيات معه، مشددا على ان مصلحة العراق ان يبقى جسرا ليربط مصالح الدول وان لا يتحول الى ساحة للصراع ومصالحته ايضا ان يكون ايجابيا مع الجميع بعيدا عن التخندق والاصطفافات .

وفي الشأن الدولي والاقليمي رفض سماحته باشد العبارات محاولات ضم الجولان الى الكيان الصهيوني ، مؤكدا ان قضم اراضي المسلمين وضمها الى الكيان الغاصبي يتم بدعم من قبل دول كبيرة ، مطالبا تلك الدول بالكف عن تجربة الاصطدام بمشاعر المسلمين والعرب مؤكدا بانه امر ليس بمصالحتها مشددا على ان

الځولان وڤلسطين عربيتان والڤقوق لا تسقط بالتقادم .